

المقدمة

لقد ترددت كثيرا فى الكتابة والتأليف عن موضوع مصادر المعلومات المرجعية – رغم حبى له وتخصى فيه – حيث إن هذا الموضوع أو المجال قد صدرت فيه بعض مصادر المعلومات على المستويين الأجنبى والعربى ، فى اللغة الإنجليزية – على سبيل المثال – ظهرت عدة كتب عن المراجع ، أهمها :

- ❑ *Walford, A.J. Guide to Reference Material*
- ❑ *Katz, William A. Introduction to Reference Work.*
وقد صدرت الطبعة الثامنة منه فى عام ٢٠٠٢
- ❑ *Bopp. Richard E&Linda C.Smith. Reference and Information Services.*
وفى اللغة العربية ظهرت عدة كتب أهمها :

- ❑ سعد محمد الهجرسى. المراجع ودراساتها فى علوم المكتبات.
- ❑ جاسم محمد جرجيس ، وعبد الجبار عبد الرحمن. المراجع والخدمة المرجعية فى مراكز التوثيق والمعلومات.
- ❑ عبد الستار الحلوجى. مدخل لدراسة المراجع.
- ❑ محمد فتحى عبد الهادى ، أسامة السيد محمود ، فايقه محمد على حسن. مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة.
- ❑ السيد السيد النشار. الأوعية المرجعية.

والمتابع للإنتاج الفكرى الصادر باللغة العربية ، يجد الملاحظات والتعليقات الآتية:

- ١- تكرار المصادر للمعلومات نفسها ، فالكتب تتشابه كثيرا فى العناصر والنقاط المدروسة.
- ٢- الترجمة الكاملة من المصادر الأجنبية.
- ٣- الدمج بين المصادر المرجعية والخدمة المرجعية.

٤- قدم المعلومات الموجودة فى المصادر.

٥- بعض الكتب عبارة عن حصر ببليوجرافى لبعض المجالات الموضوعية ، مع إعطاء معلومات موجزة عن مصدر المعلومات المرجعى.

إضافة إلى ذلك ، فإن بعض هذه المؤلفات لا يغطى الأفكار والمعلومات التى يريد أن يبثها المؤلف.

ولتحقيق هذه الرغبة ، فقد تم تقسيم هذا الكتاب إلى قسمين :-

القسم الأول هو القسم النظرى ويتكون من خمسة فصول .

الفصل الأول تم تخصيصه لدراسة مفاهيم وسمات مصادر المعلومات المرجعية.

والفصل الثانى يدرس وظائف قسم المراجع ومؤهلات أخصائى المراجع ومهاراتهم

والفصل الثالث خصص لدراسة فئات مصادر المعلومات المرجعية .

أما الفصل الرابع فتم فيه دراسة المراجع الرقمية .

وخصص الفصل الخامس لدراسة معايير تقييم مصادر المعلومات المرجعية الورقية

والرقمية ، والقسم الثانى من الكتاب هو القسم التطبيقى ، حيث إن "التطبيق من غير

نظرية أعمى ، والنظرية من غير تطبيق عقيمة" ، حيث تم إعطاء نماذج تطبيقية لتقييم

بعض مصادر المعلومات المرجعية تقييما يتفق مع المعايير التى تم طرحها فى الكتاب

هذا وقد تم ذكر معلومات ونماذج عن مصادر المعلومات المرجعية الرقمية بشكل مبسط ؛

لأن ذلك مكانه مؤلفات أخرى لاستكمال الموضوع فى البيئة الرقمية ، ولن أددى

أننى قد بلغت ما قصدت ، ولكن تلك هى البداية وسوف يتبعها التعديلات والإضافات

وحسبى أن الهدف من ذلك الكتاب هو خدمة الطلاب والباحثين فى تخصص المكتبات

والمعلومات.

د/ رضا محمد النجار